

بائع المال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات
العدد: ٦٠٠٠
محرر: ٦
PRICE 6 LL
AL-ITTIHAD

العدد 56/36 - 23.11.79 - ٢٣ نوفمبر ١٩٧٩ - ٢٣ محرم ١٤٠٠ - ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٩

الثلاثاء القادم - اضراب عام ومظاهرات عمالية احتجاجا على اجراءات الحكومة الاقتصادية

لجان العمال تعلن تأييدها القاطع * مظاهرات احتجاجية في القدس والناصرة وعرابية وكفر ياسيف * كتلة الجبهة تطالب ادارة المستعمرات بالتأثير في الكفاح ضد سياسة الحكومة *
هيفا - لمحرر «الاتحاد» التقابلي - في أعقاب الضربة الاقتصادية الجديدة التي أنزلتها بجمهورية المملكتين حكومة يمين - هوروفيتس ، وسيطر غضب شديد وسخط عارم وجوهن الغلمان في كافة المصانع والمشاغل والورش وأماكن العمل في مختلف المجالات وتشتت أنحاء البلاد ويسود القلق والفرق من أخطار هذه السياسة الكارثية على مستقبل الاقتصاد ولتمة خير العاملين وعلى مستقبل الدولة عامة .
وقد انتشر جهور الغلمان بأمرع بدورهم لقيادتهم في كحاص ضد هذه الاضراب عام شامل ويوم كابل (الثلاثاء) القادم ١٧-١١-٧٩ والقيام بمظاهرات العبر ان تقوم قيادة المستعمرات المسيلة . ومع ان الرد جاء متأخرا

فلنر : هذه الحكومة لم تعد تطاق فلتصرف بعد ان افلست سياسيا واخلاقيا

* طوبي : تصرفات الحكومة بداية لنظام ديكتاتوري *
* زياد : الشككة مخلص لشعبه وللمبادئ الإنسانية *

تيل قوت الاوان .
يضم الشككة مخلص لشعبه
والتي القاب ترويح زيد كلمة قال فيها : ان ينام الشككة هو رئيس بلدية اهم مدينة في الضفة المحتلة . انه مخلص لشعبه وللبلديات الاسرائيلية التي يمين بها . وهو منير في نضاله ضد الاحتلال ومحاولات القضاء على حقوق شعبه لذلك فاقنا اننا نحيا في ظل حكومة ديكتاتورية . ان القرار التامسي باعادة ضد الاحتلال . ولذا كان طبيعيا بان يفتد شعب نابلس وشعب المناطق المحتلة بأسره موحدا ضد هذه الجريمة . لقد اثبتوا بذلك للعالم انهم موجودون في نضالهم ضد الاحتلال وبخلافهم انهم القوي وهو منظمة التحرير الفلسطينية .
حكومة تتجه نحو الديكتاتورية

المجلس العامة . وفصح في كلمته الكلية التي خطبها بسلطات الاحتلال ليرامد الشككة والمساكن كاتيب على سلفه وكاله يوزيد قتل الاطفال واصفا ايها بائنا قرية دوية كالفريه التي كان يسمها الاسايين ضد اليهود في في اوروي وكلمته - اي اليهود - يستعملون دماء الاطفال المسيحيين لتضيق على عبد الناصح .
طالب الرئيق نقل بالكل سراج السيد بسام الشككة حالاً ، والفصح القرار بايعاده . ثم تحدث عن السياسة الاقتصادية الكارثية والضرائب التي أثقلت كاهل هوروفيتس على عامة الشعب ، ودعا المستعمرات الى تنظيم اضراب شامل وتقيم مظاهرات عارمة احتجاجا على سياسة الحكومة . واختم كلمته قائلا : « هناك قسوة تستلزم ان تجبر الحكومة على التسوية . هذه الحكومة لم تعد لها صلاحات سياسية واخلاقية . يجب ان تسقط ويجب اجراء انتخابات جديدة

التيست - لراسلنا - ثلاثة اقترحات اخرى قدمت في منتصف هذا الاسبوع ، فزاع الفتة من حكومة اللوكود ، وقد استقبلت بكتيرة اصوات الائتلاف . فقد تقدمت كتلة الجبهة الديمقراطية وكتلة شبلي بالقرارات احتجاجا على قرار « التجمع » باقرار احتجاجا على تضييق حريات اللترات على اقلية مستوطنات في الضفة الغربية .

ورد على اقتراح كتلة « التجمع » الوزير موشى نعيم قائلا ان عددا كبيرا من المستوطنات كان قرا في زمن حكومة التجمع السابقة ، وزعم ان اقلية ١٥ ألف وحدة سكن في الأراضي المحتلة ارض من اقلية في اسرائيل . ولذا فان هذه التفتت لا تعتبر تقييد .
ويذكر ان عددا من أعضاء «التجمع» لم يكن مقتنا بضرورة تقديم الاقتراح ، بينهم يسمي رابين الذي صرح في جلسة الكتلة ان اربما من المستوطنات كانت اقلاما حكومية « التجمع » . وبرز هذا الخلاف في اثناء التصويت حيث ان عددا منهم لم يشترك في التصويت وبينهم شمعون بيرس وبغلاف اللون .
ورد على اقتراح كتلة الجبهة وشاي وزير الحرية عزيز فايسمان

عوى بسام الشككة تتحول الى نخم تظاهرة تأييد لقضيته

الحكمة تمديد الامر الاحترازي وتغذخه حق الاستئناف * فيلبيسيا لانفر : تف نوجيهه الى لجنة قسديكون داني ماط احد اعضائها *

القدس - خاص بـ «الاتحاد» - منذ النسخة الثامنة سراج (اسم الخسيس) توافد المئات من الرجال والنساء من الضفة الغربية المحتلة ، بينهم رؤساء البلديات والمجالس لية ، وقوى ديمقراطية وجمعية عربية ويهودية ، الى ساحة كتلة العليا في القدس لتضيق على السيد بسام الشككة لتع عوى التي تقدمت بها زوجة السيد بسام الشككة لتس طالت الاحتلال من ابعاده . وقد غصت الساحة بالجماهير شكارها للقرار التامسي بايعاده . تلك حضرة الفترات الصحفيين الطين والاجانب ولا يقل عن ٣٠ مراسلا لات التلفزيون الأجنبية مع انه لم يسمح لاجرة التصوير بجزئية بالدخول الى قاعة المحكمة .

وفي الساعة الثالثة والتفصل دخل بسام الشككة الى القاعة ، فالتفتت عاصفة من الضيق الحار اريدت لها جدران اقاعة . وقد دخل شايخ لرائي وابنة مربية اربست على شفه ، بالرغم من انه كان يبدو شايخا يلقى القراء من الطمس ومعلقة الاحتلال . وبعد الاعلان من هذه المحكمة ودخل القاعة ثلاثة اقدار وشيخا ويذكرون ان ستة مجلسين يستعدون للقاء منه وهم فيلبيسيا لانفر وعبد عيسى وشفي غيلسون واخرون وبخس وبند الحيلة دراوشه وابراهيم ييلاديه ولم تسبح لاشربة للحدادين حيا تقارة ومجد يسماري بدخل القاعة بالرغم من احتجاجها الشديد .

طلب لتأجيل المحاكمة
بعد افتتاح الجلسة امضى حق الكلام للجنة التبية العامة فاعتد انه لا مكان لاصدار امر بمنع الحداد لان السيد الشككة لم يوجه الى اللجنة التشريعية الخاصة والتي من شاتها لتهمة التمييز ضد الفلسطينيين للحدادين .
الكتلة اكدت ان اللجوء الى المحكمة بها زوجة وهذا يعني انه لا يمكن توجيهها بالحقبة الاسرائيلية . وطلبته من المحكمة ان تبت بالعمى ، وانها على استعداد لان تفتح قاعة لفرقة الاستئناف . وبعدما بيته التوجه الى المحكمة اذا ما رفضت اللجنة استئنافه .

اللجنة قد يكون داني ماط احد اعضائها
وردت المحلقة لانفر على ادعاءات من اللجنة التبية العامة انه وقتا لاقتنوس الحولي بيب الفاء تواتر الطوارىء الادبائية التي اتخذت بوجوبها قرار التجميد ، واعتمدت في ادعائها على رجل جيف ، وعلى مؤلفه عيسى رجال القانون المعلنين ، وعلى قرار المحكمة بشأن ايون موريه الذي يقر تطبيق القانون الدولي على الأراضي المحتلة وكذلك على تصريحات وزير العلية بهذا الشأن .
وجعل رفض السيد الشككة التوجه الى اللجنة الاستئنافية تالت المحلقة لانفر : « امانا اسن » رئيس بلدية منتخب ، ديروا هذه ما ديروا ، فكيف نوجه الى لجنة قد يكون داني ماط احد اعضائها . ثم ان هذه اللجنة تقسم عادة بوجوهية الى الحكومة بشأن الادعاء . ولكن المحكمة هي التي اخذت قرار ابعاده قبل ان تسلم اية توصية من لجنة استئنافية ، وذلك فلا فائدة منها . ولذا لم توجه اليها .

قرار المحكمة
بعد الاستماع الى وجهي التقدير اعلن من اسرحة اسرحت حوالي سامين . وكانت فرصة لن يتقبل السيد بسام الشككة ابناء عائلته واصدقائه وعشرات المايدين قضيتهم ، الذين شدوا على يديه وتوجهوا اليه بان البية على ع ٨ - ٦ .

مؤتمر التهمة ينهى اعماله
نوفس - الوكالات - كند مؤتمرا لية العربي العار ، الذي اختتم اعماله ، أمس الخميس ، في العاصمة التونسية ، ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الوسط .
واذ ان مجيذا التقيقت « كليب جيفيد » والمحادثة القضائية السادسية الميمنية ورفض رفضا قاطعا كل الاتار الترتية عنها . (وستسفر) تفتت على فقرات المؤتمر وتناجته في العدد القادم .

مطر
(راجع الصفحة الاخيرة !)

الاعتداء على الحرم الشريف يفجر مشاعر معادية للولايات المتحدة وعملاتها

الرياض - اكد وزير الاعلام السعودي في بيان له من الرياض ، أمس الخميس ، ان الوضع الذي نشأ عن قيام مجموعة من المسلحين باعتداء آمن على حرمه الحرم الشريف في مكة المكرمة في سبيله الى الانتهاء . وذكرت ان عددا من المسلحين ما زالوا في المسجد وان الحرس السعودي يحاصره . ونفى ان يكون لأي بلد علاقة بالحادثة . واعان ان جميع الذين قاموا بهذا العمل الاستنزائي مواطنون سعوديون .

وكانت مجموعة من المسلحين لا يعرف عندها بالضبط قد تسلمت ، فجر امس الاول ، الى ساحة الحرم الشريف وقتلت عددا من حراسه ومن الصلحين واخذت الكثير منهم رهائن . وقد اثار هذا العمل الاستنزائي غضبا واسما في العالين العربي والاسلامي نظرا لما يشكله من استنزاف لحرمه الاماني القدسة وشعاع ملايين المسلمين . وقد حاولت الاوساط الاميرالية والرجعية استغلال هذا العمل الاستنزائي كذبة للشبهات لسوء الظن على دورها في القضاء لمحور الفتنة ومصلحتها والاسلام القوى الوطنية والتحرورية في المنطقة . وكانت المسؤولة عن هذا الحادث لاجرمي . فعاول صوت اسرائيل مينا لاجرمي ايران ومنظمة التحرير بالتحريض على القيام بهذا العمل . ولكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميرالية رفض هذا الاتهام . واتهم

الاركان الايرانيون يرحبون بمقترحات الخميني

طهران - الوكالات - تلت الاقلية الكردية في ايران ، هذا الاسبوع ، باترياح وهدنة اعلن حكومة الثورة الايرانية منحها حرية الحكم الذاتي . وذكرته ان اعلان القرار هذا ترك اثارا ايجابية بالغا في نفوس الاركان عقب الاتصال الدامي بين الاركان والحكومة الايرانية الذي شته الثوار الاكراد مطالبين بالحكم الذاتي .
وقد اثن الرعاء الاكراد فور صدور القرار عن ارتياحهم العميق له واعربوا عن وقوفهم الى جانب الشعب الايراني ضد الاميرالية .
هذا وتفيد اخر الاية ان معادلات تجري بين الطرفين لوضع الصيغة الرسمية للحكم الذاتي في اطار الدولة الايرانية وحل الشاكل المتنازع عليها .

قائد الاركان الحرية الاميركية يزور اسرائيل

تل ابيب - اسك ايتسان هفر ، مراسل « يديسوت اهورنوس » العسكري ، في تال اسك ايتسان هفر ، قائد الاركان في الجيش الاميركي ، سيزور الجنرال ديفيد جونس ، سيزور اسرائيل فيضا على قائد الاركان الاسرائيلية الجنرال دافيد ايتسان وذلك في نهاية الشهر القادم . وذلك يكون الجنرال جونس اول قائد اركان يركي يزور اسرائيل .

الحرائق تلتهم السفارة الاميركية في الباكستان

اسلام آباد - شهدت المدن الباكستانية الرئيسية ، امس الاول ، سلسلة من المظاهرات الشعبية والطلابية الصاخبة ، الواسعة والمعادية للولايات المتحدة .
وقد قام المتظاهرون الفاشيون بالاحتام السفارة الاميركية في اسلام آباد واشعال النار فيها وهم يتغنون بندين بالاميرالية الاميركية القومية الفلسطينية وبدون الفخار الاميركية في الاعتداء الام على المسجد الحرام في مكة المكرمة .
ويشير المراقبون السياسيين الى ان هذه المظاهرات شكل استنادا واستمرارا لشعاع المعادية للولايات المتحدة الاميركية وللمعادية في الاقطر الاسيوية والعربية والتي عبرت عنها المظاهرات الشعبية الكيرة المعادية لامريكا في ايران .
وتوقع المراقبون ان تحقق مشاعر المعاداة للولايات المتحدة في هذه الاقطار ون سفر الامر من زعماء النخوة الاميرالية العربي فيها وفي منطقة عامة .
وقد اثار هذه المظاهرات قلقا كبيرا لدى الاوساط الحاكمة في واشنطن وفي عواصم الانظمة الدارة في لنها .

بالجملة والمفرق
جودة وأسعار لا تتنافس !
* أدوات زينة لشجرة الميلاد
* اشربة مسجلة لاغاني الميلاد
* جميع انواع الاشربة الممتازة
* كاريات * اقلام
* ستوديو كاسيت الناصرة
[مقابل سينما ديدات ٥٥٥٢٥]

دودج DODGE صناعة سيارات م.م.ص. - الناصرة العليا -
على الرغم من البطالة (ميتون) القريبة في العمل في البلاد .. لدينا نحن مطلوب عمال دائمون نوو خبرة غنية في

دهان السيارات
* شروط عمل واجرة جيدة *
* نفع للعمال سفريات ذهابا وايابا *
* نقدم للعمال وجبتين من الطعام يوميا *
* حقوق اجتماعية كاملة *
على الراغبين في العمل ان يتصلوا ببدير قسم الايدي العاملة في المصنع - تلفون (٧١٢١٢ - ٦٥) الناصرة .

شيراتون Sheraton

للإقامة مثله

بول مايكل جيلز (مترجم)

شيراتون هي سيارة فخمة الخلية الفاخرة فيها مجهزة برفقة من أوراق الفجينة السخنة على عيار افضل السجائر الإنجليزية إذا كنت جريما بعد - حذ شيراتون اليوم

شيراتون Sheraton

للإقامة مثله

بول مايكل جيلز (مترجم)

شيراتون هي سيارة فخمة الخلية الفاخرة فيها مجهزة برفقة من أوراق الفجينة السخنة على عيار افضل السجائر الإنجليزية إذا كنت جريما بعد - حذ شيراتون اليوم

موقف اسرائيل يهدد مثلث «كامب ديفيد»

للمجلس اعلاه «ماتيا كورنا» على حبل موزن في سيناء الى مصر، بدأت اسرائيل في اعداد الفقرة الرئيسية من مفاوضات السلام. ويقولون ان هذه الفقرة هي التي تفتح آفاق السلام الاسرائيلي المصري، في «الكامب ديفيد» ومصر هي التي «تأخذ» بين اسرائيل.

اما الان فكل من يتنهد ان تبدأ تخطي... هكذا في نظره الدبلوماسية الاسرائيلية.

وبدا على بعض ان تخطي اسرائيل لا الجواب على هذا السؤال يهدد في محادثات طواطم العمل الاسرائيلية في القضية الفلسطينية، حول قضية الادارة الذاتية في المناطق المحتلة. حين تكلم السادات في سلة كورنا، للمجلس يصرخون على ان يوافقوا «التاريخ» الى القدس قفلا. ان السلام أصبح حقيقة واقعة في الشرق الاوسط. «اننا ارادنا ان يكون لزميله يمين ان عملية تقطع فلسطين لا يكون ان يتم بسببهم ربح. فالنوم ضروري، لا راحة بالفضة، بل خوف من افادة عواصف تهدد كيان خلف اسرائيل.

فكان احراز اسرائيل في مفاوضات لجان العمل حصول الادارة الذاتية، في كل اقليم، هذا الاسبوع، هو مع اشراك سكان القدس العرب في عملية الاستفتاء المزمع اقرارها. وبهذا الطلب ازادت اسرائيل ان يصرخ من مصر اعتراضا مسبقا بان القدس العربية هي جزء من الدولة اليهودية، قبل الاتفاق على مسألة الادارة الذاتية للمناطق المحتلة.

وفي الاسبوع الماضي اصطلحت طواطم العمل في موضوع الصلاحيات والسلطات. فطلب اسرائيل ان يكون موضوع الامن، في مناطق الادارة الذاتية، كلية بيد اسرائيل، على الرغم من موافقة مصر على تواجد القوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن وفي مواقع استراتيجية في داخل المناطق المحتلة. وهكذا تجري المفاوضات في إطار محاولة حكيمة يبعين طابع بدأ الادارة الذاتية حسب القدر الاسرائيلي.

وحيث مثل يمين وبدا سيكون بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي، قال ان مناطق الحكم الذاتي سوف تصبح جزءا من اسرائيل.

غير ان مصر والولايات المتحدة تفكران تماما ان الوضع العربي الآن، لا يحفل بالتفكير في ائمة واحدة في القضية الفلسطينية، وأي تدخل مزمع كاذب يظنه اسرائيل، فمن هذه المرحلة، يكون بمثابة قنبلة زمنية تضر الأوضاع في المنطقة.

وقد استقال شتراوس، مبعوث البيت الأبيض لمباحثات الثلاثة بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة، بسبب تمت حكومة يمين وخرج خوف امريكا. فلم يكن شتراوس، الا الوجه الآخر ليمين. واستقال وزير خارجية اسرائيل، موشيه ديان بعد ان اترك هو الآخر ان لخصه في المنطقة. يمين تتحطم الواحدة طو الأخرى، على خيرة الواقع في الضفة.

فالمثل الذي يطلبه اسرائيل الان من مصر، مقابل الموافقة على تطبيق مشروع الادارة الذاتية على قطاع غزة كنموذج لا يكون في الضفة الغربية، هو أكبر مما يستطيع ان يحمله نظام الحكم في مصر.

فمنشغل القدس، وقضية الوجود الاسرائيلي العسكري في الضفة، ومشروع الاستيطان الواسع النطاق، جميع ذلك يترك سخط العالم العربي، بشكل يهدد بتهدد مباشر الصالحات العربية في الشرق الاوسط.

وإذا ما تأملت أزمة النفط داخل الولايات المتحدة بسبب الموقف الاسرائيلي في مواصلة الاستيطان والتدخّل في العالم العربي، فإن ذلك سيكون وبالا على الادارة الاسرائيلية. وجاء في دراسة اجراها مركز البحوث الاستراتيجية في لندن ان سياسة اسرائيل بشأن القضية الفلسطينية ستؤدي الى استيطان يجر الى زيادة التضخم في الولايات المتحدة نتيجة ارتفاع اسعار النفط.

ويرى اصحاب هذه الدراسة ان المواجهة بين الولايات المتحدة واسرائيل هي مسألة وقت، خصوصا وان اسرائيل تنظر الى المفاوضات حول الادارة الذاتية كخطة، بل سيلة لاصاعة الوقت. وهذه الحكومة على الرغم من موقفها النقاش الذي يجري فيها سوف توسع مشاركتها في الاستيطان في الضفة الغربية لخلق حقائق جازمة.

ومن النتائج التي يتوصل اليها اصحاب الدراسة المذكورة «في ان استمرار اسرائيل في محاولاتها تطبيق الادارة الذاتية في مناطق الضفة الغربية، امر من شأنه ان يخلق الخلافات بين اسرائيل وعضلي الملك الاخيرين في المفاوضات. امريكا قد تضر، وان يتخذ هذه الوجهة قد تهدد ما اتخذه يمين في قضية سلام وتعني على اكر فرصة لتحقيق السلام.

ويعتبر ان سلام يمين - السادات ليس سلاما، فان كل الاوقات للدراسات الاستراتيجية يتجاذل حقيقة اهم من ان يفتح اصبع يمين السلام للفرد الاسرائيلي المزعري. هذه الحقيقة هي الموقف الفلسطيني، موقف الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

لقد اثبتت الاحداث الاخيرة في المنطقة ان الشعب الذي لا الاستعمار والصهيونية على تطبيع اوضاعه في المناطق المحتلة، ليس جسدا مائتا، او تعالجا يمكن سوسها الى حلقة آفة الادارة الاسرائيلية، بل جسدا جانا له ارادته التي لا ان تصمم الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

في يد يمين هناك من اهم انجازات منظمة التحرير الفلسطينية.

والتي لا يرضى سكان المناطق المحتلة ليس هناك من تطبيع طبيعي في وضعتنا السياسية اليوم. وهذا من اهم ما يجرى الى حذر في المناطق المحتلة في السنوات العشر الماضية.

صليبا خميس

طهران ليست عتيبة !

إذن فالرئيس الأمريكي جيمي كارتر غاضب على اندرو باتش السفير الأمريكي «الاستقال» لدى هيئة الامم المتحدة.. وسبب الغضب هو ان اندرو باتش «بطل» نظره الإيرانيين لقضية الباوي الذي منحه الولايات المتحدة للشاه الإيراني المخلوع.. من خلال النظره الإيرانية، فقدروا انماطه ماروي السفاح النازي أدولف ايخمان، استطاع باتش ان يتدبر امره مع غضب كارتر او لا يستطيع.. هذه المسألة لا تعني كثيرا، لكن الذي يعنيها هو ان قطعا ما من المجتمع الأمريكي نفسه لا يرى في استضافة الشاه المخلوع مجرد عمل انساني يستهدف تقديم العلاج لرجل مريض، بل يرى فيها إجراء سياسيا له دلالاته وابعاده ووزنه إخطاره.

لا توهين واهم اننا نزيد اجراء الطلبة الإيرانيين في سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في طهران، لكننا لا نستطيع



جملة الطلاب «ميدوي» الأمريكية في طريقها الى المحيط الهندي في محاولة لتفجير السفارة الأمريكية في طهران.

ان نرى الوضع التاجر هناك بالابيض والاسود.. هناك الزان اخرى في الصورة يعني الا تخطيها العين.. فالتاريخ المعاصر سجل اماتا بلا انقطاع ادوار السفارات الأمريكية في العالم والوزارات الخارجية التي تحاك في العتمة الباردة خلف اسوار السفارات الأمريكية وبحماية رجال المارينز والمدربين احسن تدريب.

في مذكرات هنري كيسنجر الطازجة وقبلها بكمي وبمناقل قليل قرانا فضائح السياسة الأمريكية المافوقية في جيات العالم الشر، الامر الذي يشكل استفزازا مباشرا لشعوب العالم الباحثة بالدم والدموع عن لغتها وحريتها، ولا نظن ان السفارة الأمريكية في طهران تشك من احوالها في بقاع العمورة.

ما دمنا في ذكر خير السفارة الأمريكية في طهران فلا بد لنا من لفظة نحو اسرائيل.. اسرائيل موجودة دائما في كل ما يخص الولايات المتحدة.. هذه الحقيقة هي نتاج حكمة لاتحتمل الموضوعي التاريخي بين حكاه اسرائيل والامبرالية المالية.

وإذا كان موشيه ديان لم يعد وزيرا للدفاع او الزراعة او الخارجية فانه ما زال موشيه ديان، الرجل الذي يقول فيسمع، فيسمع في اسرائيل وفي امريكا وتسمعه نحن ايضا. في ظل الحياة اليهودية الوحيدة في نيويورك مرص موشيه ديان قبل ايام انه يتوجب على الولايات المتحدة الاحتفاظ بامكانية العمل العسكري لاطلاق سراح محتجزو السفارة الأمريكية في طهران.. وأعاد ديان الى الذاكرة

طهران ليست عتيبة !

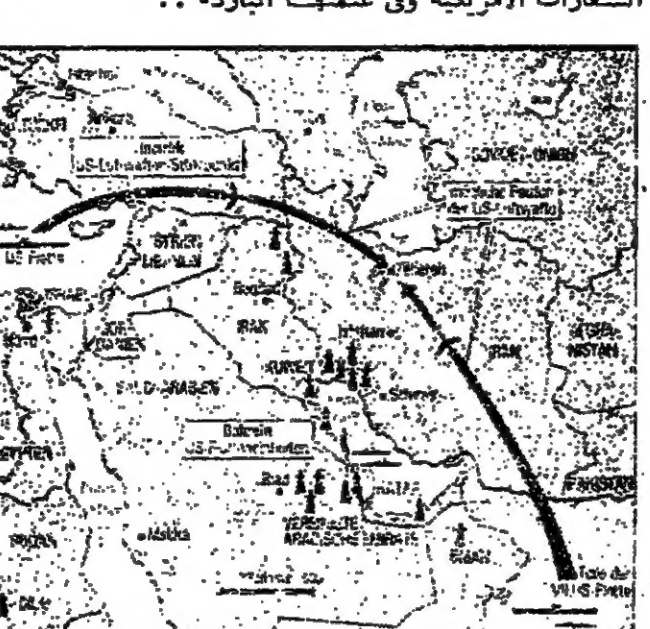
بقلم : سميح القاسم

مستمعه مقامرة عتيبة وامتدح السادات على عرصة ملجأ للشاه المخلوع..

توجه ديان هذا ليس بآية حال توجها ذاتيا فرديا، فهو يعكس، كما نعلم، موقفا اسرائيليا استراتيجيا.. اولم يكن ديان نفسه الذي صرح في اعقاب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ان لديه خطة لمواجهة الاتحاد السوفيتي نفسه؟! ان نقطة الضعف الأساسية في هذه العقيدة تكمن في أنها لا تتعامل مع التاريخ في حركة المستمرة وفي تحولاته السريعة لفر صالح الاسرائيلية والصهيونية العالمية.. فطهران ليست عتيبة..

وظروف عتيبة تختلف تماما عن ظروف طهران.. وامتتبه زمن وطهران زمن آخر.. نشرت صحيفة «نيوز ويك» الأمريكية مؤخرًا ان اسرائيل اتاحت على الولايات المتحدة اجراء مناورات عسكرية مشتركة تكافئ فيها الاسطول السادس في البحر المتوسط، والاسطول وسلاح الطيران الاسرائيليين.. قبل هذا التنا كان قائد الجيش الاسرائيلي الجنرال وقائيل اثنان في زيارة للدليل الأمريكية.. وقبله قليل كان بناء على تحركات بحرية أمريكية في المحيط الهندي.. وتهديدات أمريكية بأسلوب «أخطبك يا جارة حتى تسمي يا كثة!..» بيد ان لونا آخر يفرض نفسه على الصورة في هذه الايام.. انه اللون الاحمر - لون الكفاح والثورة ولون الجيش السوفيتي الجبار.. فالولايات المتحدة لم تستطع ولا تستطيع ان تتجاهل كلمة الاتحاد السوفيتي.. والامريكيون وذيولهم في المنطقة يدركون كل الادراك مغزى المناورة العسكرية السوفيتية الجارية التي تحدثت عنها ابناء امريكا نفسها.. وتقول تلك الأنباء ان السوفيت نقلوا حوا كيتيتين كاملتين بكامل معداتها الحربية، خلال ٣٦ ساعة فقط، من الأراضي السوفيتية الى منطقة الشرق الاوسط.. وهذه العملية - اذا صح النسا، والله اعلم! - تسجل رقما قياسيا دوليا في سرعة الحركة وفي ضخامة القوة.. والاهبل وحده من يتجاهل مثل هذه الامور الرهيبة حقًا!!!

لا تمنى حتى لاسوا اعدائنا ان يصطدموا بالاتحاد السوفيتي الياثل.. ولا تمنى لهم ان يصطدموا بشعوب عالما التحرر.. غير اننا نذكرهم بلا هوادة بان حركات التحرر القومي والاجتماعي ليس يوسها ان تتراجع عن اهدافها مهما كان الثمن.. ورغم تحفظنا من هذا الحادث او ذاك في الاقطار المتحررة، فاننا نضع اصبعنا على بيت الداء، على التحركات التخريبية ومخططات المبالا التي ترسم خلف اسوار السفارات الأمريكية وفي عتبتها الباردة..



تشر الاسم في الصورة الى الجهة التي قد يتم منها السفارة الأمريكية لاحتلال مبنى السفارة الأمريكية في طهران. وكانت الحكومة الأمريكية قد ألحقت رسما، امس الاول، الى احتلال قنصلتها بابل هذا المسهل السوداني السافر متلوعة بالرغبة في الافراج عن الرهائن.

الاسرائيلي في المناطق المحتلة ونضيفة القضية الفلسطينية.. فقد اعلنت مختلف الهيئات والمؤسسات الوطنية والمجالي البلدية في الارض المحتلة رفضا لكافة المشاريع الصهيونية وعلى راسها مشروع الحكم الذاتي وتأييدها لخطة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

وقد اجتمعت كافة الهيئات الفلسطينية على شجب أية محاولة من اية جهة كانت لاحتلال بديل لخطة التحرير الفلسطينية او لاية محاولة لاحتواء القضية الفلسطينية.

ولقد اعلنت الجماهير تأييدها لفكرة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على ارضه بحرية تامة.

واعظم دأبل على رفض واستنكار جماهيرنا الفلسطينية في الارض المحتلة لتسرع الادارة الدالية هو الانتخابات البلدية التي حدثت عام ١٩٧٦ وكانت تحت شعار لا.. لا لادارة الخفية - نعم لقضية التحرير الفلسطينية.. كذلك عقدت المهرجانات والاجتماعات الشعبية في مدن بيت لحم والقدس وبيت زيت ونابلس والتي اعلمت واثارت قياداتها الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ورفض واستنكار اتفاقية «كامب ديفيد» السبلة الصيت التي كان من نتائجها اعلان الصلح القذر بين النظام الساداتي واسرائيل.

والاحتلال الاسرائيلي سائر في تنيذ مشروعه عن طريق زبنته الذين يطعون في ان يكونوا زعماء بديلة لخطة التحرير الفلسطينية في الارض المحتلة والمشاركة بالمفاوضات المصرية - الاسرائيلية وذلك من اجل غرض الحيل التوسري على جماهيرنا الفلسطينية واجهالي حركة الوطنية ونضيفة القضية الفلسطينية.

ان فشل هذه السلطة - البديلة - التي يسمى الاحتلال لفظها والتي ستختلف من شخص الى اخر غير الجماهير الفلسطينية سيكون امرا محسنا بحيث أنهم سيستعرضون للاحداث الجماهير الفلسطينية وتعرضها لهم بترية تامة وغريتهم وعزمهم على طول الخط المعادي لحقوق شعبنا الفلسطيني الشرعية.

(ابو حسام) - نابلس



سياسة الحكم الذاتي البيخيني في الأراضي المحتلة

ان طرح فكرة مشروع الحكم الذاتي قد تمت على عهد وزير الدفاع الاسرائيلي السابق شمعون بيرس وذلك في اجتماع عقده في بيت جالا في ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٦.

وقال شمعون بيرس في حديثه لوسائل اعلامية واسعة في المنطقة واصبح سكان الضفة الغربية يذعنون بخفية التعاليم الساسية مع جرائهم اليهود ويعلمون جدوى التصرف والعطف، ويوصلوا الى ان حل المسائل يمكن ان يفرس القامع والتعاليق، كما ان اسرائيل غير مستعدة لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولذا لا يمكن للحكومة ان تكون الواجب مله هذا الاقتراح ببادرة ذاتية وذلك من اجل مصلحة السكان وتوجيههم على ادارة شؤونهم المحلية.

ولهذا الغرض كانت اسرائيل تهدف من وراء الانتخابات البلدية التي حدثت عام ١٩٧٦ كبادرة الى زرع مظاهر الادارة الذاتية. ولكن وفي الجاهل الفلسطينية خيب ايمان دوائر الاحتلال وصلاحيات حيث عمل على انجاح القوام والتعاليق والديرة، الامر الذي اعترف به الاحتلال مراعاة بحيث ان كل اثنين مؤيدين لخطة التحرير الفلسطينية، ويصحبونها العمل الشرعي والوجود للشعب الفلسطيني، الا ان الاحتلال حاول ايجاد بعض المقاهير للحكم الذاتي عن طريق تعيين مسؤولين عرب في دوائر الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية. ويعبر مشروع يمين للحكم الذاتي ابتداءا لشروع بيرس من اجل خلق سياسة الامر الواقع وتوطيد الشخصية الفلسطينية.

الاساس القومسي لمناخيم يمين

قلت المصادر الاسرائيلية ان خطة مناخيم يمين وحركته السياسية تم عن نطاق خبث تقاطرت عليه هي:

- ١ - عم تسليم الضفة الغربية وتطاع غزة لسلطة عربية لان ليس هناك تفرقة من اجراء - ارض اسرائيل الغربية.
- ٢ - حق اليهود بالاستيطان في قطاع غزة والضفة الغربية قائم وموجود ويستمر.
- ٣ - بقاء السياسة الدينية والخارجية بيد اسرائيل.
- ٤ - ابقاء على كل القوميات الرئيسية التي تتابع اقامة الدولة الفلسطينية.
- ٥ - عدم الاخذ بعين الاعتبار كل الابعاد والبلاتج الغربية من اربساط الاسرائيليين بالضفة الغربية وقطاع غزة وبالعكس في المستقبل القريب والميد.

التقاط الرئيسية الخاصة بالحكم الذاتي

- ١ - ابقاء الحكم العسكري.
- ٢ - اقلية ادارة مينة.
- ٣ - يقوم السكان بقلب الجيش الاداري.
- ٤ - كل شخص يتم في الضفة الغربية والقطاع ويضطر النظر من جنسيته يستطيع الانتخاب ومن يبلغ الخامسة والعشرين فما فوق يستطيع الترشح.
- ٥ - ينتخب المجلس الاداري بصفته عامة، مباشرة، شخصية، مضابرة وسرية.
- ٦ - تكون مدة المجلس الاداري سنتين.
- ٧ - يكون المجلس الاداري مسؤولا عن كل الشؤون الادارية في الضفة والقطاع.
- ٨ - تكون لهذا المجلس الاداري صلاحية تشريعية من الرتبة الثانية.

وكان موقف الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة هو رفض واستنكار هذا المشروع لاحتلال الجديد الذي من شأنه ان يؤدي الى تكريس الوجود

حتى مطلع الفجر !

تميز سياسة حكام اسرائيل، وخاصة في هذه الايام، بالمصيبة وعدم التعقل. وهذه السياسة تشبه تماما سياسات حكام فرنسا عشية استقلال الجزائر. وهذا واضح من غاراتهم الوحشية على جنوب لبنان، ومن تعنتهم في اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة، ومن تحميم لارادة السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة (الذين حبسوا على اقلية دولتهم المستقلة واجبعوا على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الناطق الوحيد باسمهم).

وليس ادل على هذه السياسة الحققة من الاجراءات التصفي الذي قررت السلطات الاسرائيلية اتخاذه ضد رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة ومن قران الحكومة (بعد القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا بخصوص مستوطنة «ايلون موريه») بتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة عن طريق زيادة عدد السكان في المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة على الاراضي التي تملكها الدولة! مع العلم ان ليس لاسرائيل اية اراضي في المناطق المحتلة وان كل المستوطنات الاسرائيلية في هذه المناطق غير مشروعة وفقا للقانون الدولي.

ويستطيع القراء ان يدركوا «نوعية» السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل من المقابلة التي اجراها دان جولدنشتاين، ونشرتها صحيفة «معاريف» بتاريخ ١٩٧٩/١١/٩، مع عضو الكنيست من «الاحداث» الحزب الوطني الديني «واحد اعمدة الائتلاف الحاكم الارب حليم دروكمان».

قال الارب حليم دروكمان - لا فقه فوه! - في تلك المقابلة: «تبلغ مساحة الضفة الغربية حوالي خمسة ملايين دونم، وكل ما تريد هو ثلاثة او اربعة بلاية فقط من تلك المساحة. اي ٢٠٠ الف دونم، فالخبراء يقولون ان بلا يمكن توطيق مليون يهودي على مساحة ٢٠٠ الف دونم»!

واضاف: ان الكثيرين من اصحاب الاراضي العرب يصلون من اجل ان تصار اسرائيل اراضيهم وتوضعهم عنها بالمال!!

وامد الارب حليم دروكمان بان احد اصحاب الاراضي العرب الذين اقيمت مستوطنة «ايلون موريه» على اراضيهم امسك بشعره - بعد ان سمع بقرار محكمة العدل العليا الذي يقضي بإزالة «ايلون موريه» - وصرخ قفلا: «يا ويلاه! لقد خسرت اموالا كثيرة كنت ساحصل عليها كتعويض عن ارضي التي اقيمت عليها «ايلون موريه»! واضاف الارب حليم دروكمان ان اصحاب الاراضي العرب لا يجوزون على بيع اراضيهم لليهود خوفا من منظمة التحرير الفلسطينية، فهم يرغبون في ان «يقتنصوا» حتى يجبروا على البيع على اساس الامر الواقع. وقال: «ان اجبرنا لهم على بيع الارض، لا ينالوا مع رغبهم»!!

ودعا الارب اياه حكومة اسرائيل الى الاعلان عن الضفة الغربية بأنها ليست ارضا محتلة وانها هي جزء من «ارض اسرائيل»! وقال: «لم يعترف في يوم من الايام بالسيادة الاسرائيلية على الضفة، لذلك يصر عليها مرسوم الاراضي الخاص بالضفة الصادر في سنة ١٩٤٣ (الذي يسمح بالاستيلاء على الاراضي لمصلحة الجمهور).

ان هذه السياسة العصبية غير المتعقبة التي ينتهجها حكام اسرائيل سبها الانتصارات السياسية التي حققها منظمة التحرير الفلسطينية خلال السنتين الماضيتين، على الرغم من انه في الواقع «كامب ديفيد» و «معاهدة السلام» التي وقعها السادات مع اسرائيل، وعلى الرغم من القارات الوحشية التي شنتها اسرائيل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، فمئة وخمسة بلدان اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى الان، اي اكثر من عدد البلدان التي تعترف باسرائيل. (وهل ادل على هذه الانتصارات السياسية من تصويت ١٢٢ دولة في الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي الى جانب القرار الذي يطلب اسرائيل بعدم طرد رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة من البلاد، ويصير من تلقا المنظمة الدولية من استقالة رؤساء البلديات في الضفة والقطاع ومن الوضع الخطير في المناطق المحتلة: بينها لم يصوت ضد القرار سوى دولة واحدة - «المحروسة» اسرائيل)!

وتعمل منظمة التحرير الفلسطينية على كسب اوربا الغربية والولايات المتحدة (يوجد الان في داخل الحكومة الأمريكية وفي خارجها عدد من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط الذين يحدون الحذر مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اكدت صحيفة «ذي ميلل ايس» التي تصدر في لندن: في عددها الصادر في نوفمبر الجاري، ان الولايات المتحدة تؤيد المساعي التي تبذلها الاممية الاشتراكية واسبانيا لاجراء حوار مع المنظمة).

وهذه الانتصارات التي حققها منظمة التحرير الفلسطينية رافقتها تحول تدريجي ولكنه اساسي في سياسة المنظمة. وقد اعرب ممثل المنظمة - الدجاني - في روما مؤخرا عن هذا التحول بوضوح عندما قال: «لا بعد هدفنا الفلسطيني النهائي اقامة دولة مقترابية عليانية في المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧». ورحب الدجاني بآية مباحثات تجري مع الاسرائيليين غير الصهيونيين، وامتدح رئيس الارب حليم دروكمان ناعوم غولدمان لانه دافس بحرارة عن التعاليق الفلسطينية الاسرائيلية.

كل هذا (تبنى منظمة التحرير الفلسطينية ليدف عنادى مقبول والسعى الى اعتراف عالمي بها) - بالإضافة الى حل مساهمة منظمة التحرير الفلسطينية الدولية في التوصل الى حل مقبول، لدى جميع الاطراف المتنازعة في لبنان، وشككة الجانب اللبناني يضع حدا للتلخخ الاسرائيلي في جنوب لبنان، ومساندة كل فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة لهجوم الجيوش التي تشنه المنظمة في مختلف الجبهات، وتوثيق العلاقات بينها وبين الاردن، يجب ان لا تغفل طبعا الزمة الاقتصادية الختلفة التي تملك بخناق اسرائيل) - كل هذا يقود الى الاستنتاج الاكيد - حسب رأي احد كبار محرري «ذي ميلل ايس» - بان تحركا هاما جديدا نحو السلام يجري الان ويشمل منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي سيؤدي، ولا شك، الى نصف المباحثات المصرية الاسرائيلية حول مشروع «الحكم الذاتي» للفلسطينيين.

باختصار.. يقوم حكام اسرائيل الان - باستعدهم جهاتهم عبر المحيط وحليهم «ذليل مصر»، السادات بنجوم بضاد لوقف التحول في الرأي اتمام اعمالي - على المستويين الشعبي والرسمي - لصالح الفلسطينيين وحقوقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة. ولكن هذا الهجوم، مهما بلغ من الوحشية والسف، ان يستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء.

ان اطلعت ساعات الليل تلك التي تنسج الفجر، وبماكان حكام اسرائيل ان يزيدوا من حكمة الليل، مثلما هو يملكتهم ان يعضوا التيار الكبرياني: ولكنهم لن يستطيعوا ان يمنعوا طلوع الفجر!

عبدالله

عبدالله

کاتب غضب.. [۳]

کذا وکذا وستفجر العالم
سأکتب عن کریات کذا وکذا .. وایلون

انطه ان شلم

«صيد الغزلان» :
بشوه التاريخ القريب

بمع جميع مناصبي في مصنع للعديد والصليب، عسان من أهل دوسي
ترطم اوصاف الصليانية الجديدة
يمولون خلال ساعات العوام بجسد
وتسلط... حتى اتاه العمل يرقون
في السرات، ويجمعون ثلث البيرة
في كل مصر يقع في الضاحية التي
تلقونها
حقة وألف ذات طابع دوسي في
كسبة على روية ورضي وفندي
دوسي حية هدوء واستقرار
وأمر وسيد قرآن
فاعة قرآن طول العرب... في
الجمعة... للجمعة... في

فمنهم من التعذيب الهجري فشى
 إلى مدو لا يملك من حقوق الإنسانية
 شيئا . لكن هؤلاء العمال الروس
 وبخاصة يتسمرون في التجهيز
 مدوة إلى الأبد . حياة مستظمة
 ليست كالحياة . وأجسادهم مشوهة
 (مشقوق اليد والرجل) . وآخر
 الحق التاريخي قد يدنس أن شهود
 الحرب يمتنعون . فثقت بعد ذلك
 بغيرهم . فذكرهم . فذكرهم . فذكرهم .
 فغضب ليك . من ناحية حسنة .
 لا يزال كما هو صامد وعلاقه صعبة
 مع بقية أفراد الشعب .
 مع انتهاء الحرب الأولى في فلوس
 هؤلاء العمال : الروس . مشاهير
 الوضعية المصاعلة حتى أنهم يشبهون
 سيرة . في حقله صناعية الجيوب

وعلى هذا القول يضح أن الفيلسوف
يلازم مع الخط السياسي ، الذي
هو عينه مشعل حرب فيتنام
في ألباني (البيضاء) و « البلقان »
وهذا ما يقهر أيضا مشهد تفجير
الاجنبيين القيتانيين مع الجنود
الامريكيين وكان فيتنام كلها
الغرب إلى الولايات المتحدة .
تمام ذلك تعرض الكهنة لشهد هجو
« كلمة الشعب القيتاني » على بيت
التصليبة الامريكية في سايفون بهدف
الحصول على تأشيرة دخول « البيل
الجميل » في امريكا .

الان اعطونا اى تاييد جالب
الحاقيق السياسية - التاريخي
التاييد المتعلقة بالقيام هنا يا
تحقيق الفكرة التي يروج لها
هذا الفيلم الشيوع والادفاله
تأليف اديبي الاستراليا امريكا
عن المونوالشي - الذي شنت
عليه قتيمة ذلك القصر الوداد
والذي لا يزال يعاني حتى يومنا هذا
من اساقفاته على طريق صوره من اجل
بناء الامم والاربابه اثاره فلا
تقولون الامم

لقد وقف القديسون على الشيام
 ثلاثة تلموز شامد جامية
 الإبن ، زائيت ، أناس يقبوس
 قسماهم في سايقون ، مستشاهرا
 عسكريا وعلما ، وبنلوا جونا
 من أجل تصوير حياة الأبريكريكية
 من أصل روسي بملقة : الزود
 القديسة

فله المصالح .

أما الشامة الكليات الجديدة بين الناس ومن باستمالة
في الإلتحاق بالخدمة وإسالة أسامة في نشر العربي
المعنى بين الجماهير - على أننا لا ننكر الجهد الذي
قامت به أجيال متلاحقة من المؤمنين العرب ، فقد
استطاع جيل الرواد مثل ف حبيب والقادر أحمد بن
القنطاوي ونسمة وغيرهم أن يفجروا القشر العربي
شكلا للثوري القديم ويخاضعوا البورجوا من عسكرو
الاحتلال والقيام على السجون .

وحيث جاز على بعضهم من مكاتب بسطوا على المحتاجين
الشر من أجل الزيادة من ثيابهم في شتاءهم وسهلوا
ويمنون عليهم وعبد الكريم كلاب وإيو العبد دونوا
والطيب صالح ألف ...
ووقع في الشعر ما وقع في النثر ... فقد مثل الرصاف
رسامي الكاردينج حافظ الفهمي وشوقي العقاد وفي
شعره حركة شعر جديدة فجمعا إلى تسمية العبد الميم
الشعرية ... واستألفوا التخليق من شواهد شعرنا القديس
...
والكل

في ذلك اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ الموافق لـ ١٩٦٤ م. وقد جاءه جيل آخر بعد هؤلاء الصالحين: فاجتمعوا بمقابل السفة والارتقاء (١٧). ومع التمس المصوني وذلك لتتقدم نه
 افلا جديده من الحداثة فكان ابو القاسم الشافعي ونافذ
 والحياني وازار: جليلي وملاحة عبد الصبور. ومن
 انظر حيدر في وجعتر ساجد والدياني من صال
 وهو الذين سمود وغيرهم ومع كل جيل جديد في التثقيف
 والشعر تزي اللغة العربية بالمتنشرات والتشبي
 والترايب الصيغة وتقرير من كل جيل من الاكث
 الصياغة التي وضعت للمجال بينا وبين التلامي
 والكم تبقى مسألة اللغة فصالة سبانية في هذه التطلعا
 فيقول في النول العربية بقية اوجه حديدات ك
 وفي وقتنا الحاضر ، بحيث يكون هذه التحديات ضلي
 وشربة خاصة وانها تواجها امتحاناً عسراً امام سبي
 الى

التسمية التي تنطق
 فاجتمع عمل النهضة
 في العاية (١٨)
 في نشر اللغة
 في القومية المتحدة
 ولم اجعل من
 في البلدان العربية
 إفريقيا - فنية
 في الاثارة Zacher
 (١٩) من
 لا شك سيعززون
 اللغة من الامين
 الكمال في المعاد
 الى هو سيجدون

هذه إلى زيادة
التكوين الفكري ،
تجول أيضا في
دول الخليج ، في
والعلمون بالقاء
جدة وهذا خلال ٧

لهم لم يستمروا
قصة ورواية
فصله القصص
منهزها العالم
وهم ومرواجهم
تحت الكلمات
مقال ، بل إلى

١٢ - عبد الجليل مبدع غليبي - الجامع العربي
مالها وناعليها - مجلة الفصحى العدد ١٠ سنة ١٩٧٨
١٣ - نفس المصدر
١٤ - طلال لوزيك الشريف - بعض النشأت الرام
في تطوير الأدب العربي المعاصر - الموقف الأدبي - العدد
سنة ١٩٧٨
١٥ - ١٦ - الشاذلي القتيبي - بين الفجوات الماد
والشأن - مسامرة السبت سنة ١٩٧٨
١٧ - عبد الرحمن أبو المرحح السابق
١٨ - عبد الواحد الزهاوي - الجامع العربي
ما لها وعليها - الفصحى العدد ١٠ سنة ١٩٧٨
١٩ - صميم حمصي - القصة والتقدم الاقتصادي

فلهذا لا ينبغي أن يظنوا هنا أن سنة 1327م .. وهو مسمى في اصطلاحنا في التاريخ
 .. يعني ما هو ما كان عليه الحال .. دولة مملكة صليبية .. صليبية صليبية .. صليبية
 صليبية .. أصبحت لا أهم ما هي الوطنية .. أي أن تكون قفرا تقامون
 معهم .. أو تقفوا كشكافا أو واهمين .. فلهذا ليس فيجب أن .. أصبحت
 في لهجاتهم المتوردة القوية التي يمتد اليها صليبية صليبية .. صليبية
 جائرة نوبل للسلام .. تصور أن بين يعمل جائرة للسلام .. كنت أفكر أن
 في بلانكا نوبل الجائزة ضد .. ولم تصور أن في دولة أوروبية بطور صليبية
 السويد والاندلس وبغير جرائد .. عالم كمال مغلوب ما صليبية .. أصبحت
 نضحي قصة الملك الذي شرب له عرينه من ماء الجنون لا هو .. وفي نهاية

[illegible]

وقفت كالخمار أمام فتاة
كستنائية الشعر .. تحمل حقيبة في يدها
وصلاني رسالة من خلة نطلب مقابلي .. لم تذكر اسمها ولم تتسرح
اسبل عليها هذا .. كل ما جاء في الرسالة مكتفي بالعرف الواحد
حقة .. اني انا الكاتب القس الضيق

تحية وبعد ..
أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمرى - اقرا بما كتبه في الاصفه - اود ان
اتفكك - انا كنت منيا فكلب الى الى مستوف برید ١٤٢٨/ب - كل ابيوب . وحدد
المرد والمكمن - اذنا اكتب ما سالتوك كل
قد فحمت زوجتي الرسالة . داتما هي فتتح رسالتى ، انا اطلب منها
فكك ، واكون وثقة ان لا اسرار تصل بيننا . سالتها : ما رايد ؟ فنجعتنى
فكك ، واكرهته بنصها . وفي المود والى حننه ، وفي المكمن لغيرته .
كذاتنظر الفتاة . بعد دقائق . وصلتت فتاة جديدة . كسرهما كسنتى
ولون بشرتها بلون الصبح المائل الى الصفار . متمعبة القليلة . وتصل حنية
في يدها اليمنى ، تبدو لي من عائلات الاسرطرابية التي تعيش في شمال لرابيب
.. حاوات الى ابو رطبسا .. او حنيفا امامها . اتقوتت منى ، وفي لرتوبي
بنظراتها الصارخة . وارتسبت بسمة الى شفتيها . وكذا اصعبت لى بعد
ثلاثة ايام منى سالتنى : انت الكلب ؟ قلت نعم . اتقوتت .. وهل تعرف

ماذا فعلت ؟
الافضل الا تعرف ! ماذا كنت تتوقع ان تفعله فتاة جبيلة كهذه ؟
تصور انها مدت قراعيها وعاتنتني ؟
الافضل الا تعرف !

سلمان ناٹور



فرقة المركز الجماهيري
في طمرة في مشهد من
الذبكات التي قلمتها ضمن
البرنامج الفني في احتفالات
العيد الستين لحزبنا على
مدرج « الكايري » في تل -
ابيهام الست الماضية

اللغة العرسية بين الواقع والامكان

(الحلقة الثانية والاخيرة)

بقلم: نور الدين بلقاسم

أن المجامع لا تستطيع تغيير الأسس وتغيير سياسات الهيئات العلمية ما دامت وسائل الإعلام في حوزة يد التحقيق مثل العلم، خاصة في التحقيقات والمراجعات وللأسف التي يشاهدنا ضراحت للآسيب على شاطئ التفترة وتوسيع الآلات من المبدأ - فوسيل التفترة العربية لا يتبعها بالجهات الجعف - وهذا يتطابق مع تنهده من نظره، لأنها فوسيل غير خفية تركت طرقات الخلافات السياسية وأجبر الصحافة وإرجاع - تشبه في الممارات ما يبيع الوقت ولا يبيع الفرصة التي تتدهور وسائل الإعلام في البلدان العربية على برنامج علم للنهضة بالذات الشخصي وتغيير طغيان الهيئات العلمية (١٧).

ج - التعليم : ان التعليم عامل هام في نشر الفصحى ، وفي القضاء على التسويات النحوية المتعددة وإيجاد البعد التعليمي الواحد . ولكن رغم ما حصل انتشار نسبي للتعليم فان نسبة الامية في البلدان العربية تأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد افريقيا . فبنسبة الامية في الكويت ٥٠٪ ، وبسبة الامية في العراق ٨٧٪ ، وفي لبنان من الاناث والذكور ٧٣٪ (١٨) . ان هذا النسبة من الامية اذا رجع عنهم الجهل وشك سينتج عن الدراجات مرفون بتعليم هذه النسبة الهائلة من الامية وتعليمهم . كذلك فان توري التريب الكامل في الجامعات سلوي حتى ان استعمال ما هو موجود معطيات معينة وسيتولى ذلك كذلك ان نسبة

التربية والثقافة والاشتراق في كافة الميادين الثقافية
وتستوى التعليم العربية ومدى انتشارها يتجلى أيضا في
مستوى الفخريين الذين يقومون بتؤيد التعليم ،
بعض البلدان العربية يقوم الاساتذة وللمعلمين
الدروس امام الطلبة ، بالتمهجة الفارسية . وهذا حال
يقتر .

د - الانباء والطباء :

تلقى ائمة التفتيش كذلك على انباء لهم لم يستعملوا
المصطلحات الجميلة في التعليم ، من قسمة ورواية
وسرية ، وكل من ذلك بالنسبة للعلماء الفاضلين
لان معلمهم وقف من المصطلحات التي مرت بها الجاهل
موقفا سلبيا ، فلم يستعملوا في بعضهم ومروءة
العلمية ، ولم يتناولوها بينهم حتى تتسبب الفهم
الجديدة العلمية والنفق بفضل الاستعمال ، بل
اشك في ان هؤلاء الذين

نستطيع ان نخلصني من غزاي اذ قلت اني كيت انخلي من وجه الله
برواحي .. قد تيبب ربنا قصة اطالع حسب مشكلة الفدرات .. يعني
الفتيتي .. كان ذلك قبل ان يعرفه حسب اسرائيل على زاملته اخرى ..
ثم كان يعرف الفتيون .. في اى . سى . دى .. او امريكى .. او
اي حسب اخر من هذه الفتيان .. قد خربت .. خرجت .. واعتقلت اثنى
اكتب لى سيقط رحمة الله .. او على اهل الاسفولون عن اخلاص
المجمع من عائلة مشقة الفدرات .. فاول اسرائيل .. قتلت ان احدا
منهم سيمضى .. ولا اطلب ان يسكنى .. بل ان يطلب منى ومواسلة
على هذا .. وكان يملكى ان اقدمه على الكثير من مملوكتى .. ان قصصى
كثيرة واقعية جدا .. وكبها بعد عرسه ونهضت بعد ما بهت خلال اكثر من
سبعين .. قد نعرف من امرى .. قد كان مزواحي .. عرفنى على
نفسه .. على انا ناجى بالفدرات .. قد قرأت قصته .. اسمى .. فكلا ..
وتوانى .. وكذا .. وسقط ان يقبلى منى شئت .. ان الفاتسل
يعرف ان يملكى ايضا ان افانك منى شئت .. وايضا شئت انا .. وان
افانك جبرى ملك يقبله صديقى .. يا اسعد .. انا لا اعرف هذه
« الفاتسل » .. وكنتى صديقى حسبى ملك .. هكذا .. ببساطة ..
وقصص سيمائة الفتى .. تقبل منى عرفى وتالى .. يندو اسعد
جبان .. لا نستطيع ان نغنى كلانى .. مكنته سنخيل كلانى .. يملكى
ان افقت انى علمه الله .. نوت من مملوكتى .. نون ان تسمر ومون ان تعرف
على اى ارض خلق الله .. هو يا اسعد ..

أنا: محشئ لا غير .. ومن أوقف
أفهام محامي دفاع : زين حرم
أصمت بالبرقعة .. قلت له نبي .. سجلوا كل المعلومات ..
تستطيع حقان .. يطلب من أن أكتشفها .. قال الشرطي الجواب : هذا لا
علاقة له بالمتسكبي .. سيست .. قلت له : من مرضى هذا سيمنى على
حفظها على سلاسل .. سمعت الشرطي الجواب .. قال لي : هل تودين أن
تبرسك إلى نهار .. قلت : ومن عليه أنه أن نأخذها على سلاسل ! أنا
بروات :

يقال : من سحلف عيناك بن الخمرين : أننا ينسلقون ليل نهار في
البحث عنهم وعن مناجرات يزورونها في كل زاوية ..
قلت : ولكن قد يقتلني هذا !
جرت انتصرني راسه فسل انتار غشى .. اريئت ان اوجه له ضربة ..
ان اعظم الظالمه على راسه ..

قال : انتم الحسين اذما هاجبوا الشرطة .. انتم ملابسون
يريدون ان تحرمكم من اكله .. وكذا عدا و اجابوا الوعيد في هذه الدولة
.. اننا لمذاب قمصا كبد .. اثن من العشرين .. ان يصلح كل احد منهم ..
ويعدان باقتله .. انما شبع سر زمراي .. انك انسان .. بواسطتي ..
الشرطة باقتله ان يسرف يهنا يهنا .. نحن دولة قضاة .. اذا
تورع لما ابلات له .. يخالف القانون عندنا فقط نستطيع ان نقيم لمحكمة
.. ان تعرف كم يكونون القضاة في التهمين .. بحت احيانا اننا تقدم
الحكمة اعترافنا لئلا يقتل او ينضف المخدرات .. ان البقايات واقصة
.. ولكنه يعين حياي دفاع ابن اراء .. عيشكم على القاضى .. ويطلق
سراحه .. اقول لك بصادق : اننا متطوعة اكثر من الزام .. خسروا ..
وربماي اشل في الشرطة الحيات في قتلى لى من نجاية .. وغدوت
مكبك بعد ان القبت ان الشرطة لن تحقق في الامر ولن تتدخل الا بعد ان اقبل
في احدى اقسامه المختصة في سوارع لت ابيب .. او بعد ان تشفى اسراى
.. انما معيا .. يقتلني من اناج مبعث جيتي افغان الاسرائيلى .. قلت سى
نفسي : او سانى بيم .. اذا غبت مديرا لى قسم مكافحة المخدرات .. عنفا

* العاميات نتيجة لخلق
العربية الفصحى

الحق اقول ان تعفن الواقع اللغوي يعود الى تعفن
افق السامع ، الى التآلف العائى الذى يحدث

وطن العربي (١٢)، ولا بد من التيسير إلى أن اللغة العربية، شأنها شأن كل اللغات، تكتب جيوتها من يمينها إلى أورتها بالتطور الإجماعي (١٣) ومن فترتها إلى فتراتها من متقلباتها، ذلك أنها ليست أداة الثقافة بل هي لغة الحياة، ولذا فإن الاتصال الأسلي في المجتمع كله - وليس فقط في النخبة - يوجب على اللغة أن يتبعها في كل طغيان أو غاوغاع العامة، وليس اللغة ونواضعها إنما هي حصيلة التطور التاريخي للمجتمع - وما يتطرق إلى اللغات بعامه يتطرق إلى اللغة العربية بخاصة - لقد سر المجتمع العربي لغة من غير حال تاريخي صفة اللغة العربية تشكل لأن الأسرة التاريخية التي التطور إلى اللغة العربية هي التي حكمت بوجود الدولة فحقى بجان محلية وحكمت أن تكون الفصحى لغة الأقلية لغة الثقافة والادب، والهجات المحلية «لغات عامية» (١٤)، وبلف استقار في قمص والمعانيات فما أصبحت فيه الفصحى شبه غير مفهومة من قبل العامة (١٥)، وأصبح الأدب (الفصح) بالاتي وقفا على النخبة، وكان الشعر، وما يزال، هو أداة الاتصال الرئيسية بين الفصحى والمعانيات، ولتد استيطرة اللغة شبه التامة على المجتمع العربي بغضاً في تصور طعاطف التي تمتد حتى القرن الرابع عشر إلى التصار للغة اللغة العربية النصفي عن الحياة اليومية، ولتد للغة العامة العربية بخاصة والتهمة العربية لغة أن تطلق من مسألة أحوال اللغة العربية إلى

وهذا ما يتحقق بالفعل في القرن التاسع عشر ، وكان
يد من أن يكون تحديث الفلسفة العربية هو الخطوة
التي ، ذلك لأن وضع اللغة العربية موضع التداول
في مطالبها بالانتماء إلى الحياة الاجتماعية والتطور
التي ، كما تكون أدات الاتصال في عملية تحديث هذه
هنا يمكن القول أنه بدأت تنشأ لغة عربية « جديدة »
التحضر العربية تماماً والاعتماد على اللغة السائدة (١٧)
هذه القضية البقية في التي ستخلفها النق ،
يستبعد كل ما يؤكد مقبرة الإنسان الإبن لغة الكلام
أفنان الجمهور وهي باتسارها سبيل على اطلب
إلى أن يستعملوا دون خوف من اللحن الذي
إلى والعمى والكت « (١٨)

من أنباء صالح - طه لكم المحتلة

الخاوس الذي قتل
قبل المباراة

- ١ -

المجلد خيم في فني وديوت حنيني
 وقبض السمة في الشفتين
 جوارق النور التي من عبق عيونى
 يا من الليل ان يكي والدمع غدير
 وبردك اطفى
 وبيت الخن الزنبر
 يا بيق سوى عيني امامى المسية
 يا من الليل ان يحد من دوى
 حبه اطفى
 عن دوى ركبته الروح الهمجية
 داسيتا خيل القواء
 عن شجرة زيتون عازالت نحل بالافسان الخضراء

من يعرف حزني ؟
من يعرف موتي ؟
من يعرف كيف يموت المغناوس في الليل
ربني البحر شربته
من يعرف كيف جوع المغناوس في الفرق الحبي
بالسيف القاتل
وخيول النصح العالمة من الشرق تعود
وخل السمات يعود
وتقل السمات يعود
ومن انحرحت يعود
يا سالكين انا احيا في البرية -
يا حجت ، خذ قوتك انا انا

١- حبيبة عمرى .
 ٢- فيها وجه حبيبة عمرى
 ٣- حبيبة عمرى المفقود .
 ٤- يعرف جيك يا - أبى -
 ٥- وليل يهربنى الأفق المرتبك
 ٦- تعصب أمواج الربيع
 ٧- طريق الخافض مسدود
 ٨- من يعرف جيك يا أبى !
 ٩- والليل ملء بلاشواك
 ١٠- بيضان أهلى .
 تنظف الفاس / والشمس تبث الضوء الواهى
 خلف سحب الليل المسد والاسلاك
 يا - الليل أنا أبكى والدعم غزير

وبسبب ذلك أعلى
 وببوت الطين الإفرنجية
 ببق سوى عيكل ابامي المنسية .
 - ٣ -
 في الغريبة غارت حبيبة عمري /
 في الغريبة /
 فارتقى موال حبيبة عمري
 ونسبت نوافذ بيتي مسرعة الليل .
 نسبت على الطرقات الموبوءة قلبي .
 وكلمت على غلث /
 على الناس / قلبي
 بأزهره عمري من أين آتيت ؟
 بأزهره عمري من أين آتيت ؟

نبت / نبت
نبت /
أنا من أين أتيت
يا زهرة عمري كيف ذهبت إلى القرية ؟
رجلاً بهيوما ؟
يا نبت الخوف / القور / البعد
تو كنت سماء بلادي تنضج في الليل المربع غيوم

فخائن صوتك في الغربة .
 ناجح صوتك /
 برزكست وراء الصوت /
 ائتت نقطة ملووبه
 برزكخت : تعالي
 اوشقني البعد الدامي .
 افساني المبحر
 برزكخت /
 برزكخت

تعالیٰ ۔ نازل لیل پندہ بالوحۃ ایامی
 رات اعرف من این است
 و کیف دخت الی القریۃ رجلاً مہزوما

- ٥ -

كيف يبوء الفارس في المعلى .
 ويعود إليك على الثابت الخشبى قتيلا ؟
 يظن عليك من الابواب المهجورة
 يعرف من انت
 نسا ؟ تعرف من انت
 يا اذى لك كنت حبيبة عمري .
 في العلة فارقتي رجلك
 فارقتي في الليل
 يبيض الصين البارقتين .
 والمطر الداق
 يسارق اهل
 فارقتي في الليل حنيني ليدبك الوداعتين .
 ويكتب / لماذا فارقتي في الليل حنيني
 يمني في وطني لم اعشق
 زكوى لم اعشق
 لم اعشق /

يا زهرة عيري أنا رجل باعوا في النليل ففانتر شعري
 باعوا! الغنى .
 باعوا! عشق .
 باعوا! موتي .
 ونزلت دمائي وبكيت على الصحراء .
 باعوني كخروف مذبوح في يوم العيد
 وأقاموا حفلة شرف في الليل
 على سري / للأعمام
 باسم الليل أنا أكره الدمع دماء
 ويسرق أهلي .
 يبيت الضيف الإترس
 يبيت سوء ذكرك فاحلة حناء .

١ - لبنى : الومىض الازلى المنبث من تعابير الوجود والمعد
بوصفنى بالارض ، كما توصل الارواح بالاجساد .

الملك هو الملك - خطوة اخرى على طريق بلورة الحركة المسرحية

عضو صلاح سالم

«الملك هو الملك»

تأليف: سعد الله ونوس

أخرج: فؤاد عوض

الإعداد الموسيقي والإخراج: غاوي غاوي

إضاءة: عماد جنداد

تصميم ديكور: محمد عودة الله - فؤاد عوض

حقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

الحقيقة انه بعد ان شاهد جمهور مسرحية «رجال في الشمس» في الحركة المسرحية السورية سعد الله ونوس «الملك هو الملك» وقد قام بأخراج هذه المسرحية الشاب عوض، الذي تعرف جمهور المسرح عليه كمنفذ ناجح في حياة «رجال في الشمس» حيث لعب دور الشيخ ابو ويندرس في الاخراج اليوم في جامعة تل ابيب.

* علي الخليلي *

مقاطع صغيرة عن ألقاح والهلالك

كواكب

ولم يقتنع الرب ،
والرب هذا حديد ، حديد ، حديد
فارسل من جنده ، قيل ارسلمهم ..
وانتهى رغوته باقده !
والخيم حلو
تقوى حجارته في الصذاب
ويكتب أطفاله قصصاً عن طفولة آبائهم في البلاد الجميلة
- يا فلسطين !
ثم يفتون أغنية للمخيم : يا موحلاً ، مشرقاً ، هالكا ،
ناهضاً ، دامياً ، حافياً ، جافاً ، عارياً ، صاعداً من بحار
الطحالب والموت والفيلق ، متحرراً في السلاسل والرمل ،
مندهقاً في المصاهر ، مشتعل ، واسعاً ، ضيقاً ، نابهاً من
دم البرق ، القلب والريح ...
يقبض رب الجنود
ويطوى ويخمد ...
لكننا في الخيم باقون دوماً الى اهلنا العائدين !

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

للزيتونة ولد

عرفت ما دون الفلسفة من سيات :

إني ، واستنيتي عز التبات

وماليني مرة

إن القرن علي فؤادي

يا دعست ؟

دعست من قلبي وغرقتني عتادي

فأفكرت ، ولم تكوني بقرة جفت ، ولم أذ باخلا

... كان ...

فتنت الاحاديث القليلة واصطفت

بغيرهم لم يقر

وقريهم مقتول

يا طول ليك بينهم يا طول !

والقندر احجار وماء

تقلي فيشتعل البكاء

فأين يخفي الخليفة ؟

خاف ان يأتي فخرني وليدي

خفت من خوفي . شيعت . وليت يشيع

ليت يشيع . ليت ... يا مواهنا الغليظة

هاتي لنا ، هاتي !

ولما مات في حجري تنهت بيت مال المسلمين

واقام شرطي علي بابي

فيا بابي الحزين !

ويا صفاوي

لقري عني الزايل واسمي !

يا مرة السكين !

كلا .. او أفقي ، أفقي وحدي فاتكا ...

المخيم

في المخيم بعض التفاصيل

لا ياس . بعض الطفولة ايضا

إذا اتسح الموت وجهي ووجهك فيه

تداركتنا المشق حتى نهضنا

وقلنا : سلام هو الصبر والصابرون

فلم يضحك الوحل في القدم العارية

ولم يخف العاشقون

... في المخيم ...

لم يقتنع الرب يوما

فارسل من جنده وهو يقضي ويقتلوا العشق

والعشق طفل صبي نبي عجوز يقاتل في ربوات فلسطين

من كل باب يحاصره ألف باب

يقال :

والرب هذا قوي شديد العقاب

تحررت ربح الخيم فافتتح الليل والوحل

صاح الجنود : هلكا !

ولكنهم اهلكوا كل حي وفروا .

تواجه قلب الخراب

وايقظ عشاقه من جديد

«الباروك» أو لؤلؤة العصر

في القرن السابع عشر

في العهد قبل المضي من «الاحد» ، حاولنا معالجة بعض سمات عصر النهضة والحداثة الاجتماعية وتصادم نمو حركة الإبداع المجدبة في أعمال فناني هذا العصر ، وهم ميخائيل أنجل ودي فينتي ورفائيل وغيرهم . ان قمة فترة ما يسمى بالنهضة المتفجرة لم تنته من حيث المساهمة والمطعم الفكري ، بل تجددت وتشعبت الى حركات ونزعات ميزت بتأثيرها المباشر بالاضافة الاجتماعية الاقتصادية السائدة في اكثر من بلد . وان وصلت قمة الإبداع في مدينة فلورنسا في فترة حكم سلاسل آل «مديتش» ، فقد ارتبطت من الناحية الاخرى بتطور حركة النهضة الانسانية التي ترعرعت في جنوب إيطاليا . ومع تطور وسائل النقل البحري والاكتشافات الهائلة الميزة لآلاف العصر (اكتشاف أمريكا والسيطرة على خيرات الشعوب الاخرى في إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا) ، تحولت عمليا دفقة القيادة في زعم بلدان أوروبا الى النول الاقوى وهي «اسانيسا» ، البرتغال ، بريطانيا وفرنسا . وعلمت شعوب القارة في الجزء الغربي «ها» حروباً ونزاعات جمة كانت من ميسيتها على الصعيد الداخلي : محاولة حكم وامراء القاطعات تجميع واحراء المناطق الاخرى في إطار الدولة الواحدة . وعلى الصعيد الخارجي : التوسع والسيطرة والهيمنة على خيرات الشعوب الاخرى في الشرق وفي إفريقيا وأمريكا . ان بلبه مرارة يمكن رؤية تطور القرون العظيمة حيال تلك الاحداث سريعة التطور ؟ وكيف يمكن تقيم مسار الفكر في ظروف جديدة واملم سيل البنية الاجتماعية المتطورة باستمرار ؟

«لؤلؤة» العصر و «الباروك»

يرجع على القالب ، ان كلمة «باروك» التي تداولها اصحاب مهنة تجارة الجواهرات في البرتغال على انها اللؤلؤة غير المتكتمة . لكنها تسمى بالفضي للعمل للبروس في تطور هذا السلوك على انها ريشة النهضة والقوة المتفجرة منها بالذات . ان «الباروك» هو السلوك المتجدد المستحدث والدينامي الذي يمتد الى ايقاعات زخرفية مرحة تكشف عن التوليفات خارج الميزة والبرهنة في القتيبة . فهو أسلوب عصر نيز بالسهولة المطلقة او كما كتبت منه البهجة اللالائية أريتا بروس في كتابها عن فنون القرن السابع عشر : ان الصلة الميزة تلك المراحل هي التكتل والتطور المتجهي للفن والادب الأوروبي ، المستند قوته من التطور الاجتماعي الذي مهد السبل برهض ذاتية الفنان في نطاق تلك الأطر . ان اسما مشاهير تلك الفترة وهم : براتيني ، غيلاسكي ، بيرنات وروبيش وغيرهم قاتل من كثير لعت استواهم وانضموا على فنون ذلك العهد المجد والخلود . من الواضح ان عصر «الباروك» في أوروبا لم يقتصر على قطر واحد ، بل شمل البلدان الأوروبية ووصل نظره حتى بقاع الأرض البعيدة ، التي تتألق بالبدان . غير ان تطور أسلوب ما يسمى بـ «الباروك» اذ بلغ ذروته وتيارات فكرية وادبية اختلفت عنها بالفن في التطور المختلفة . فالرسميون الهولنديون تناولوا موضوعاتهم من حيالهم المستمدة من اجواء المدينة والامنيات التشيد داخل المدن . والرسم الهولندي الغالب ريمبرانت تناول موضوعه متاراً بقصص الإنجيل لكنه بطورها في إطار الحس الانساني واتسعت الانساق . فصور المجتمع الهولندي من خلال ناقضته الاجتماعية . وعلمت ذاته وعلمه المحيط بتلك المشاعر والاحاسيس ذاتها «لؤلؤة» عود «الباروك» . ورسم امبرته «ساسكا» بتكديده على الفترة الجمالية التي اختلفت في تقييمها المدارس المختلفة كما هو الحال عند الرسم روبيش .



(كورنيليس دي مو 1684 - 1761)

وجود الاطفال المرحية في اعمال رسامي الملوك والامراء في القرن السابع عشر

ويضاف الى أسلوب ريمبرانت متخفية راحة من الفنانين الهولنديين نذكر منهم : هانس ، فان ديك ، فان دايك وغيرهم وكذلك الرسامين الاسبان ال - غريكو وفيلاسكيس .

واسلوب «الباروك» لم يقتصر على الحركة التشكيلية ، بل اصبح أسلوب العصر ، في البناء المعماري : قصر فرساي في باريس وقصر سان سوس بيوستامد و ضواحي برلين وغيرها من القصور والكاتدرائيات والبنية العامة التي شيدت في ذلك العصر . وكذلك في تطور الموسيقى والفن ، (الوبرا) عند «روسيني» «موتسارتي» و «باخ» وهم من مشاهير هذه الفترة .

ان روح ذلك العصر نجست بروعة القدرة الانسانية على إمكانية وضع الاتجار الحضري نحو الاجيال ، فقد مهدت في الواقع السبل نحو الترقى والاخذ بأبدي البشرية نحو جميع انفس . وعلى الرغم من انهواء أسلوب «الباروك» ظواهر سطحية براقية استغللت من قبل الاتيين الدلالة على المحطة والقرعة والفضائية ، لكن الروح المرحية والاشكال اللولبية النشطة في ابداع «الباروك» ، بقيت انرا من حضارة العالم مضادة بلاتمة تلك اللؤلؤة «غير المتكتمة» التي اطلق عليها اسم ال - «باروك»

* عبد عابدي *

